نار فارس قال في المصباح خمدت النار خمودا من باب
قعد ماتت فلم يبق منها شي وقيل سكن لهبها وبقي جمرها
واخمدتها بالالف اهـ والمراد هنا المعنى الاول بدليل
ما ياتي واخذ من عبارة المصباح ان خمدت مبني للفا
وفي الهيتمي ان النار من ذوات الواو وانما جمعت على
نيران لانكسار ما قبل الواو المستلزم لقلبها يا انتهى
وتقدم ما يوخذ منه ان فارسا هم الفرس والمراد
بنارهم التي اخمدت النار التي كانوا يعبدونها من
دون الله تعالى وانما كان خمودها عجبا لانها لم تخمد
بالبنا للمفعول قبل ذلك بالف عام بل كانت تلك النار
توقد وتضرم بالبنا للمجهول فيهما اشد الايقاد
والاضرام ليلا ونهارا فلم يقدر احد من فارس على
ايقاد شي منها تلك الليلة الشريفة لتعلم فارس انه
حدث حادث يبطل معبودهم ويزيل ملكهم وكان
الامر كذلك قال في المختار وقدت النار توقد وبابه وقدا
وعدو وقودا بالضم وقيدا بالفتح وقده بالكسر اهـ
وفي المصباح ضرمت النار ضرما من باب تعب
التهبت وتضرمت واضطرمت كذلك انتهى والى
ما ذكر ايضا اشار صاحب الهمزية حيث قال

وعدا

• وعدا كل بيت نار وفيه • كربة من خمودها وبلاء •
اي بلا عظيم اي صبه الله تعالى عليهم باخماد ما يعتقد ونه
الها فتنتبه المجوس عباد النار وتعلم ان هذا الامر
عظيم ظهر في العالم فيسالون عنه ويكون ذلك حجة
على المخالف منهم ومن عجايبها ايضا ان غاضت
بالغين والضاد المعجمتين وفي المختار غاض الما
قل ونضب بحيرة طبرية بالاضافة قال في ترتيب
الاطالع ما نصه بحيرة طبرية بالشام طولها
عشرة اميال ولزمتها الهاء لانها مصغر بحرة هـ
لا مصغر بحر لان تصغير بحر بحير وهي بحيرة عظيمة
يخرج منها بحر بينها وبين الصخرة ثمانية عشر
ميلا قال البكري طولها عشرة اميال وعرضها ستة
اميال ونشفها علامة لخروج الدجال تيبس حتى
لا يبقى فيها قطرة انتهى وفي حاشيته ايضا نقلا عن
شيخه الشوبري انها تيبس عند خروج ياجوج وما
جوج قال فان اولهم يشرب منها ما قد يجي اخرهم فيقول
لقد كان بها ما انتهى قلت فغيض هذه البحيرة
العظيمة التي كانت تسير فيها السفن عجب اي عجب
قال في المصباح السفينة معروفة والجمع سفين بحذف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)